

**الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي لدى طالبات  
الجامعة (دراسة تطبيقية على طالبات جامعة الأميرة نورة  
بنت عبدالرحمن القاطنات بالمدينة الجامعية)**

ريم سالم علي الكريديس \*

# الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي لدى طالبات الجامعة (دراسة تطبيقية على طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن القاطنات بالمدينة الجامعية)

لسلوك الأفراد وتصرفاتهم، مما أدى إلى شعور الإنسان في هذا العصر بالعديد من المشكلات، ومشكلة الاغتراب كانت من أكثر المشكلات وضوحاً، حيث كان من مظاهرها اغتراب الإنسان عن ذاته وعن مجتمعه، مما أدى أيضاً إلى المزيد من الاضطرابات النفسية لديه [1,2].

وقد أصبح مصطلح الاغتراب يحتل مكانة هامة في هذا العصر الحاضر، حيث أصبح من المؤلف أن نسمع عن تفسير الحياة في عصرنا الحالي من خلال مفهوم الاغتراب [3].

وتؤكد أ بكر [4] على أن انتشار ظاهرة الاغتراب في المجتمع الحديث من قبل علماء الاجتماع حيث أنهم يسلّمون بأن معدل التغيير الاجتماعي الذي يحدث في المجتمع يؤدي إلى طريقة في الحياة، فيها شعور بالاغتراب.

وتوصل براون Broun [5] في الدراسة التي قام بها إلى أن العلاقة كانت طردية بين الاغتراب والحاجة إلى الاتصال مع الآخرين، أي كلما زادت الحاجة إلى الاتصال مع الآخرين زاد الشعور بالاغتراب.

وهذا الشعور بالاغتراب يتنافى مع الشعور بالأمن النفسي الذي يعد مطلباً ضرورياً لحياة كل فرد من أفراد المجتمع منذ وجوده على الأرض، وهو حاجة أساسية لاستقرار الإنسان بالبداية ثم استقرار المجتمعات فالدول. والحاجة للأمن النفسي يأتي في المرتبة الثانية، بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية الأساسية. ومن ثم عدم الأمن النفسي لدى الفرد يؤدي إلى آثار سلبية عليه، وعلى المجتمع ككل [6].

## 2. مشكلة الدراسة

إن ظاهرة الاغتراب ذات ملامح ومظاهر متعددة فلا يكاد يخلو منها مجتمع من المجتمعات الإنسانية على وجه الأرض، فكانت من الظواهر الاجتماعية النسبية التي تختلف باختلاف الزمان والمكان حسب المجتمع وتنتشر انتشاراً ملموساً.

فالاغتراب - بوصفه ظاهرة - أخذت في التزايد بين الأفراد بوجه عام، والشباب بوجه خاص فالشباب يقع عليهم

الملخص - هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الاغتراب النفسي والأمن النفسي، والتعرف على الفروق في متغيرات الدراسة بسبب متغير (مدة الإقامة - نوع التخصص - المعدل التراكمي). وتكونت عينة الدراسة من (200) طالبة من طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن القاطنات بالمدينة الجامعية. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة عكسية سالبة بين الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي، ووجود فروق في الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي بسبب متغير مدة الإقامة لصالح الطالبات اللواتي مدة إقامتهن أقل من سنتين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الاغتراب النفسي والأمن النفسي تعود لاختلاف نوع التخصص، كما اشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في الاغتراب النفسي لصالح الطالبات اللواتي تقديرن (جيد فأقل)، كما توجد فروق دالة إحصائية في الأمن النفسي لصالح الطالبات اللاتي مدة إقامتهن أكثر من ثلاث سنوات، ولا توجد فروق دالة إحصائية في الأمن النفسي تعود لاختلاف المعدل التراكمي.

الكلمات المفتاحية: الاغتراب النفسي، الأمن النفسي، المدينة الجامعية.

## 1. المقدمة

الاغتراب ظاهرة إنسانية لاقت اهتماماً كبيراً من علماء النفس، والتربية، والاجتماع والفلسفة، وهو ظاهرة تستوجب الكشف عن مظاهرها، والعوامل المؤدية لها، والمصادر المختلفة لبرزوغها، وهو ظاهرة متعددة الأبعاد وليست أحادية البعد، وخبرة يعيشها الفرد وتضرب بجذورها في الوجود الإنساني، ومع التقدم الحضاري يزداد عدد البشر الذين يشعرون في كل المجتمعات بالاغتراب بشتى صورته، كما يزداد عدد الشخصيات السلبية، وتتفاقم المشكلات وتتعدد أساليب الحياة.

فقد شهدت المجتمعات العربية في السنوات الأخيرة مجموعة من التغيرات السريعة المتلاحقة في العديد من المجالات عجز الإنسان عن مواجهتها والتكيف معها، وكذلك صعوبة السيطرة والتحكم فيها، وكان لهذه التغيرات أثرها في طمس معاني الحياة الإنسانية، واضطراب منظومة القيم الحاكمة

وقد وجدت الباحثة أن دراسة الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي لدى طالبات السكن في الجامعات السعودية لم تحظ باهتمام الباحثين، لذا رأيت ضرورة الوقوف على ظاهرة الاغتراب النفسي وتوضيح جوانبها النفسية والاجتماعية ودراستها في مجتمعنا في هذا الوقت الذي كثرت فيه متطلبات الحياة وزادت تعقيداتها بحيث أدى ذلك إلى عجز الفرد عن مواجهة هذه التغيرات الكثيرة لتجعله يتجه نحو ذاته، فيعيش من خلالها عزلة اجتماعية تتضمن شعوره بالعجز والدونية والوحدة وفقدان الانتماء للمجموعة. وعليه تنصب الدراسة الحالية على فحص العلاقة التي تجمع بين الاغتراب النفسي والأمن النفسي لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن القاطنات بالمدينة الجامعية. فالباحثة ترى أن السكن بعيداً عن الأهل، أو دراسة تخصص أكاديمي غير مرغوب قد تكون أحد العوامل التي تؤثر على شعور الطالبة بالاغتراب النفسي وكذلك بالنسبة لدرجة الأمن النفسي لديها.

#### أ. أسئلة الدراسة

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها فيما يلي:

1- هل توجد علاقة دالة إحصائية بين مستوى الاغتراب النفسي والأمن النفسي لدى طالبات الجامعة القاطنات في المدينة الجامعية؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي تعزى لاختلاف المتغيرات: (مدة الإقامة - نوع التخصص - المعدل التراكمي)؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي تعزى لاختلاف المتغيرات: (مدة الإقامة - نوع التخصص - المعدل التراكمي)؟

#### ب. فروض الدراسة

في ضوء مشكلة الدراسة وتساؤلاتها صاغت الباحثة فروض الدراسة على النحو التالي:

• لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاغتراب النفسي والأمن النفسي لدى طالبات الجامعة.

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى الاغتراب النفسي لدى طالبات الجامعة تعزى لاختلاف المتغيرات: (مدة الإقامة - نوع التخصص - المعدل التراكمي).

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة الأمن النفسي لدى طالبات الجامعة تعزى لاختلاف

العبء الكبير في تطور المجتمع في شتى الميادين، لأنهم الفئة الأكثر تأثراً وتأثيراً في إحداث التغيرات التي تصاحب تلك التطورات ولما كانت شريحة طلبة الجامعة الأكثر اكتساباً للقيم والمفاهيم والاتجاهات، في تفاعلهم الحياتي في مراحلهم النمائية التي مروا بها، والتي قد يتخللها ضغوطات حياتية وصراعات يومية، مما قد يمهد لمشاعر الاغتراب لديهم أكثر من غيرهم من فئة الشباب، خاصة عندما يتعلق الأمر بمعاملة تشوبه غير داعمة، ومناخات مجهضة لطموحات وآمال وأهداف الطلبة، وهو ما يؤثر بشكل أو بآخر في بناء وتكوين شخصية هؤلاء الطلبة [7].

وقد حظي موضوع الاغتراب النفسي باهتمام كبير من قبل بعض الباحثين لما له من أهمية في حياة الفرد ولكونه المحك لاستمتاع الفرد بصحة نفسية سليمة. فتمثل دراسة الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة مكانة خاصة، لما لهذه المرحلة العمرية من أهمية كبيرة تتمثل في الآمال العريضة المتعلقة عليهم. وتعتبر المرحلة الجامعية من المراحل الحساسة التي يمر بها الطالب، من حيث الشعور بالمسؤولية والسعي نحو النجاح وتحقيق الأهداف المرسومة، كما تكثر فيها المشكلات النفسية، والاجتماعية والأكاديمية مما يمكن أن يؤثر على إحساس الطالب بالأمن النفسي.

ومما زاد إحساس الباحثة بهذه الأهمية ما لاحظته الباحثة خلال الاتصال والمعاشية مع طالبات الجامعة بما فيهم طالبات السكن الداخلي، من ضعف شعور الانتماء إلى الجامعة أو الأسرة بل ضعف الاهتمام بالحياة. مما أدى إلى اللامبالاة، والذي قد ينتج عنه عدم الإحساس بالمسؤولية وعدم وضوح الأهداف وانتفاء النظرة الجادة للأمور وللحياة بشكل عام، وقد يكون نتيجة لذلك كله ما يلاحظ من الانطواء والعزلة والسلبية والشعور بالعجز وعدم القدرة على مواجهة المواقف الصعبة والأزمات بين الشباب.

فالأمن النفسي يعد من أهم مقومات الحياة لكل الأفراد، إذ يتطلع إليه الإنسان في كل زمان ومكان، من مهده إلى لحدده، فإذا ما وجد ما يهدده هرع إلى ملجأ آمن ينشد فيه الأمن والأمان والسكينة. ويرى لندرفيل ومين أن الأمن النفسي من أهم الحاجات النفسية، ومن أهم دوافع السلوك طوال الحياة، وهو من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي والتوافق النفسي والصحة النفسية للفرد [8].

الأمن النفسي Emotional Security: هو "الشعور بالأمان والسكينة والرضا والهدوء والسلام الروحي والاطمئنان القلبي، حيث يحيا الإنسان حياة آمنة مطمئنة" [11].

وهو "شعور الفرد بأنه محبوب ومقبول ومقدر من قبل الآخرين، وندرة شعوره بالخطر والتهديد، وإدراكه أن الآخرين ذوي الأهمية النفسية في حياته (خاصة الوالدين) مستجيبون لحاجاته ومتواجدون معه بدنياً ونفسياً، لرعايته وحمايته ومساندته عند الأزمات [12].

ويعرف إجرائياً بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد في مقياس الأمن النفسي المستخدم في هذه الدراسة.

### و. حدود الدراسة

تقتصر الدراسة الحالية على طالبات السكن الداخلي في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في العام الجامعي 1436-1437 هـ الفصل الدراسي الثاني.

### 3. الإطار النظري

أولاً: الاغتراب النفسي:

يتم تفسير الاغتراب من خلال عدد من النظريات منها: الاغتراب النفسي في نظرية التحليل النفسي ل (فرويد Freud) تعتبر نظرية التحليل النفسي من أشهر النظريات التي تناولت الاغتراب، ويقول فرويد (Freud) من داخل الكائن الحي تتبع طاقة طبقاً لوجهة نظر (Freud) تسعى لتحقيق الرغبة وإشباع لذة وهي غير محكومة بقوانين العقل أو المنطق وهي ليست ذا قيم أو أخلاق ولا يدفعها إلا هدف واحد وهو إشباع الحاجة على وفق مبدأ اللذة ولكن هذه الرغبات لا تؤدي أداؤها لوحدها في الساحة بل لها ما ينظم عملها وهو الأنا والأنا الأعلى هو الذي ينظم عملية التفاعل مع العالم الخارجي فإذا قامت الأنا بدورها في هذه المهمة بحكمة واتزان يسود الانسجام والاستقرار النفسي ويحقق التوافق [13].

الاجتراب النفسي في نظرية الاشتراط الإجرائي ل (سكنر Skinner): إذ يحدث الاغتراب النفسي نتيجة نقص في عدد التعزيزات الإيجابية وأنواعها أي أن الاغتراب يبدو على شكل مخيف من الإحباط الناشئ عن اضطراب نظام الاستجابة التي تلقت تعزيزاً في بيئة اجتماعية معينة، كما وأن الشخص الذي يشعر بالاجتراب لا يجد من يتحدث إليه أيما اتجاهه لأن سلوكه لا يخلق تأثيراً يذكر فالاجتراب قد ينشأ بسبب فقدانه للأشخاص الذين يقومون بدور التعزيز على شكل الحنان والأواصر

المتغيرات: (مدة الإقامة - نوع التخصص - المعدل التراكمي).

### ج. أهداف الدراسة

- 1- التعرف على العلاقة بين الاغتراب النفسي والأمن النفسي.
- 2- التعرف على الفروق في متغيرات الدراسة بسبب متغير (مدة الإقامة - نوع التخصص - المعدل التراكمي).

### د. أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

- 1- تتمثل الأهمية العلمية لهذه الدراسة في إضافة نتاج جديد إلى التراكم المعرفي حول العلاقة بين الاغتراب النفسي والأمن النفسي لدى طالبات الجامعة.
- 2- توفير معلومات مهمة تسهم في وضع بعض الحلول للمشكلات التي قد تواجه طالبات الجامعة.
- 3- مساعدة المختصين للتعرف على الأسس الأولية للاغتراب النفسي وما هي الأسباب الكامنة وراء المشكلات التي تؤدي إليه، وكيفية التصدي لها وذلك من خلال معرفة العوامل المرتبطة بهذا المفهوم والتي من شأنها أن ترفع من مستوى الأمن النفسي لدى طالبات الجامعة بشكل عام.

### الأهمية التطبيقية:

- 1- تساعد هذه الدراسة في فتح المجال أمام الباحثين لعمل دراسات أخرى حول الاغتراب النفسي والأمن النفسي لكافة الفئات العمرية وفي مجالات متعددة باعتبارها من أهم المتغيرات العمرية.
- 2- تفيد نتائج هذه الدراسة المختصين في إعداد برامج تربوية وإرشادية.
- 3- تفيد العاملين في الجامعات، بالوقوف على حجم الضغوط النفسية وآثارها على شعور الطالبات بالاجتراب.

### هـ. مصطلحات الدراسة

#### الاجتراب النفسي Alienation Mentale

يعرف الاغتراب النفسي بأنه شعور الفرد بالانفصال عن الآخرين أو عن الذات أو كليهما [9].

وهو "شعور الفرد بعدم الانتماء، وفقدان الثقة ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والمعاناة من الضغوط النفسية، وتعرض وحدة الشخصية للضعف والانهيار، بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع" [10].

ويعرف إجرائياً بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد في مقياس الاغتراب النفسي المستخدم في هذه الدراسة.

ما قد يبعده عن الاغتراب الذي مثل الأثر الناتج عن إحباط إرادة المعنى أو فقدانها، ذلك أن الإنسان المغترَب تنسم حياته بالخواء والخلو من الأهداف السامية ذات القيمة والمعنى، وأنه لم يعثر على ذاته بعد وإن عثر عليها فليس بمقدوره أن يتألف معها، حيث يقرر (Frankel) أن "الإنسان المعاصر يخضع أكثر وأكثر لتحكم الآخرين فتضيع ذاته في المجموع، فهو لا يكون في معظم الأحيان كما يريد لنفسه أن يكون وإنما على الصورة التي يريدونها الآخرون وبالتالي سوف يقع وبشكل متزايد للمسايرة والامتثال" [14].

الاغتراب النفسي في نظرية المجال:

ينصب محتوى هذه النظرية في أنه عند التصدي للاضطرابات والمشكلات النفسية فإنها توجه بشكل مركز على شخصية العميل وخصائص هذه الشخصية المرتبطة بالاضطراب والمسببة له، وكذلك على خصائص الحيز الحياتي الخاص بالعمل (المريض) في زمن حدوث الاضطراب بالإضافة إلى أسباب اضطرابه شخصياً وبيئياً مثل الإحباطات والعوائق المادية.

ويرى زهران [15] أن "الحواجز النفسية التي تحول دون تحقيق أهداف الفرد والصراعات وما قد يصحبها من إقدام وهجوم غاضب أو إحجام وتقهر خائف، وعلى هذا فإن الاغتراب هنا ليس ناتجاً من عوامل داخلية فقط بل من عوامل خارجية تتضمن سرعة التغيرات البيئية والاتجاه نحو هذه التغيرات والعوامل".

الاغتراب النفسي في نظرية الذات:

يعرف زهران [15] مفهوم الذات أنه "تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية الخاصة بالذات، يبلوره الفرد ويعتبر تعريفاً نفسياً لذاته".

إن مفهوم الذات يتكون من مفهوم الذات المدرك ومفهوم الذات الاجتماعي ومفهوم الذات المثالي وبالتالي فإنه يتكون من كل ما ندركه عن أنفسنا ويتم تنظيم مكوناته من المشاعر والمعتقدات التي تشكل في مجموعها إجابة عن تساؤلات من نوع: من نكون؟ وكيف نبداً أمام الآخرين؟ وكيف ينبغي أن نتصرف؟ وإلى من ننتمي؟

إن العنصر المهم في تشكيل مفهوم الذات هو الطريقة التي تتحقق بها عملية تنظيم المشاعر والمعتقدات المتناثرة في أطار وحدة متكاملة.

العاطفية مما يترك تأثيراً عميقاً ويعمم إلى أشكال أخرى من السلوك [7].

الاغتراب النفسي بنظر أصحاب المذهب الإنساني:

ينظر أصحاب هذه النظرية إلى أن تحليل سلوك الإنسان لا يمكن أن يؤخذ من جانب واحدة، حيث يرى ماسلو (Maslo) بأن علم النفس قطع نفسه عن الفلسفة، بينما لكل شخص فلسفته الخاصة ولذا فهو يقول أن "فلسفة علم النفس يجب أن تعني بدراسة القيم وينبغي أن تتضمن فلسفة الجمال الابتكارية والخبرات الأرقى والأعمق، أو ما يطلق عليه خبرات القمة التي يتحسسها الفرد عندما يحقق نجاحاً حاسماً وفق معايير عالية فيشعر بالسعادة الكبيرة".

أما ماي (May) فيشير إلى أن "الكائن البشري يحتكم في سلوكه إلى قيم يتمثلها ويفسر حياته وعالمه في ضوء بعض الرموز والمعاني وأن هذه القيم تسبب له القلق والتوتر، فالقلق من التهيب يستثيره تهديد القيم التي يتمثلها الفرد كغاية الغايات والتي بدونها يعاني الاغتراب ويفقد الإحساس بوجوده كإنسان" [7].

الاغتراب النفسي في نظرية المعنى:

يقدم فرانكل (Frankel) نظرية جديدة تدور حول المعنى، حيث يعتبره ممثلاً للبعد الصميمي للوجود الإنساني، وأنه القاعدة المنيعية التي يركز عليها الفرد من أجل التغلب على الاغتراب وقهره وخاصة عندما يستشعر الفرد المعنى في جوانب حياته المختلفة، في الحب والصدقة والإنجاز والفن والإبداع والتدين والإيمان وحتى في المعاناة التي يتعرض إليها، ويشدد (Frankel) على المعاناة في اكتشاف المعنى ويعتبرها المحفز الأساسي لهذا الاكتشاف والذي ينأى بالفرد عن الاغتراب [14].

وعندما يكون الفرد على بصيرة من معاناته فإنه يصل إلى مستوى من الارتياح والإنجاز الذاتي يجعله أكثر معرفة بذاته وبما يدور حوله، حيث يلتقي (Frankel) مع سائر الوجوديين في فكرتهم الأساسية وهي أنه "لكي تعيش عليك أن تعاني، ولكي تواصل الاستمرار والبقاء عليك أن تجد معنى للمعاناة" [7].

إن وجود المعنى في حياة الفرد وأفعاله يعني وجود ديموميته واستمراره، وهذا ما يجعله أكثر قدرة في الكشف والتعرف على أسرار ذاته وأغوارها، وبذلك يلتحم بها ويكون صديقاً حميماً لها، لأنه سوف يجد الحياة ممثلة بالأعمال وهذا

الأنا، الأنا الأعلى)، وتتنافس هذه العناصر من أجل الطاقة النفسانية المتاحة ويتحقق الشعور بالأمن النفسي من خلال قدرة الأنا على التوفيق بين مكونات الشخصية المختلفة أو في الوصول إلى حل للصراع الذي ينشأ بين هذه المكونات بعضها مع البعض الآخر وفي الصراع الذي ينشأ بينها وبين الواقع [17].

ويرتبط الأمن النفسي من وجهة نظر أدلر (Adler) بمدى قدرة الإنسان على تحقيق التكيف والسعادة التي يتلقاها في ميادين العمل، والحب، والمجتمع، ويتم ذلك من خلال قدرة الإنسان على تجاوز قطبية كلية تصف بها بني البشر، وهي الشعور بالدونية وينطوي على غائية مناسبة تسهم في تجاوز عقد النقص المعممة على بني البشر [18].

الأمن النفسي عند ماسلو (Maslow)

ويذكر عبد المجيد [19] أن ماسلو قد تحدث عن أربعة عشر مؤشراً للأمن النفسي، يقدمها وفق السياق التالي:

- 1- الشعور بمحبة الآخرين وقبولهم ومودتهم.
- 2- الشعور بالعالم وطناً والانتماء والمكانة بين الجماعة.
- 3- مشاعر الأمان وندرة مشاعر التهديد والقلق.
- 4- إدراك العالم والحياة بدفء، حيث يستطيع الناس العيش بأخوة وسعادة.
- 5- إدراك البشر بصفقتهم الخيرة من حيث الجوهر، وبصفتهم ودودين وخيرين.
- 6- مشاعر الصداقة والألفة نحو الآخرين، حيث التسامح وقلة العدوانية ومشاعر المودة مع الآخرين.
- 7- الاتجاه نحو توقع الخير والإحساس بالتفاؤل بشكل عام.
- 8- الميل إلى السعادة والقناعة.
- 9- مشاعر الهدوء والراحة والاسترخاء وانتقاء الصراع والاستقرار الانفعالي.
- 10- الميل إلى الانطلاق من خارج الذات، والقدرة على التفاعل مع العالم ومشكلاته بموضوعية دون التمرکز حول الذات.
- 11- تقبل الذات والتسامح معها وتفهم الاندفاعات الشخصية.
- 12- الرغبة في امتلاك القوة والكفاية في مواجهة المشكلات بدلاً من الرغبة في السيطرة على الآخرين، والحزم والإيجابية، أساس طيب لتقدير الذات والإحساس بالقوة والشجاعة.
- 13- الخلو النسبي من الاضطرابات العصابية أو الذهانية والقدرة المنظمة في مواجهة الواقع.

فالاعتراب وفقاً لهذه النظرية ينشأ عن الإدراك السلبي للذات وعدم فهمها بشكل سليم وكذلك نتيجة للهوة الكبيرة بين تصور الفرد المثالية وذاته الواقعية [7].

الاعتراب النفسي في نظرية السمات والعوامل:

من أهم سمات هذه النظرية، تركيزها على العوامل المحددة التي تفسر السلوك البشري، والتي تمكن من تحديد سمات الشخصية. وتشير الدراسات التي تتناول سمات شخصية مرتفعي الاعتراب أنهم يتميزون بعدد من السمات منها: التمرکز حول الذات، الوحدة النفسية، توترات الحياة اليومية، الشعور بفقدان القدرة على التحكم والاضطرابات في هوية الفرد، نقص العلاقات الصادقة مع الآخرين، عدم القدرة على إيجاد تواصل بين الماضي والمستقبل، عدم الانسجام بين الفرد والأجيال السابقة.

وعلى الرغم من عدم اتفاق الباحثين على معنى محدد لمفهوم الاعتراب واختلاف نظرتهم لهذا المفهوم إلا أنه هناك اتفاق بينهم على العديد من مظاهره وأبعاده والتي توصلوا إليها من خلال تحليلهم لهذا المفهوم وإخضاعه للقياس. وكانت من أبرز المحاولات في هذا المجال محاولة Seman عام 1959 الذي قام بتطوير التعريفات الواردة في التراث (السوسيولوجي، السيكولوجي، الفلسفي) لموضوع الاعتراب بهدف إخضاعها وتطويعها للعمل التجريبي، حيث أنه أشار إلى أن هناك خمسة أبعاد لمفهوم الاعتراب والتي تتمثل في: العجز، اللامعنى، اللامعيارية، العزلة الاجتماعية والغربة الثقافية [16].

تتفق الاستخدامات المعاصرة على أن الاعتراب ظاهرة متعددة الأبعاد، فشعور الفرد بالانفصال عن ذاته ومجتمعه تصاحبه المظاهر أو الأبعاد التي أشار إليها Seman وأن هذه الأبعاد والمظاهر هي التي تساعدنا على إدراك معنى هذه الظاهرة باعتبارها ظاهرة مركبة، وأنها بدون هذه الأبعاد لا نستطيع التمييز بين ظاهرة الاعتراب والظواهر النفسية المشابهة لها كالانطواء والوحدة [17].

ثانياً: الأمن النفسي.

يتم تفسير الأمن النفسي من خلال عدد من النظريات منها: الأمن النفسي في نظرية التحليل النفسي:

حيث يفسر سيجموند فرويد (Freud) مؤسس مدرسة التحليل النفسي وصاحب أول نظرية سيكولوجية مفهوم الأمن النفسي عن طريق افتراضات نظرية وآراء يدور حولها جدل لم ينقطع فالشخصية وفقاً لفرويد تتكون من ثلاثة مكونات هي (الهو،

14- الاهتمامات الاجتماعية وبرزت التعاون واللفظ والاهتمام بالآخرين.

والإحساس بالأمن حالة نفسية داخلية يشعر الفرد من خلالها بالطمأنينة والهدوء، كما تتمثل خارجياً في تحقيق معظم مطالبه وإشباع معظم حاجاته، وشيوع روح الرضى النفسي، وتقبل الفرد لنفسه، وشعوره بالإنجاز، ومشاركته الحقيقة في أنشطة تحقق لديه هذا الإحساس وتدعمه، وتشير الحاجة للأمن إلى رغبة الفرد في السلامة والأمن والطمأنينة، وتجنب القلق والاضطراب والخوف، وتتبدى حاجات الأمن عند الأطفال والراشدين بالتحرك المسيطر والنشاط الذي يقوم به هؤلاء في حالة الطوارئ التي تهدد السلامة العامة كالحروب أو الأوبئة أو الكوارث الطبيعية [20].

الأمن النفسي عند روجرز:

يؤكد كارل روجرز أن الأمن النفسي هو حاجة الفرد إلى الشعور بأنه محبوب ومقبول اجتماعياً وتكمن جذور هذه الحاجة في أعماق حياتنا الطويلة، فالطفل الآمن هو الذي يحصل على الحب والرعاية والدفع العاطفي وهو الذي يشعر بحماية من يحيطون به فيرى بيئته الأسرية بيئة آمنة ويميل إلى تعميم هذا الشعور فيرى البيئة الاجتماعية بيئة مشبعة لحاجاته، ويرى في الناس الخير والحب ويتعاون معهم ويحظى بتقديرهم فيقبله الآخرون وينعكس ذلك على تقبله لذاته لأن هناك علاقة إيجابية بين تقبل الذات وتقبل الآخرين، أما الطفل غير الآمن فهو الذي يشعر بالإهمال الانفعالي ويشعر دائماً بالنقص العاطفي أي أنه لا يشعر بحماية من حوله هذا الطفل أثناء نموه يميل لأن يرى بيئته مليئة بالمخاطر والمخاوف فتتولد لديه بالتدرج الأناثية والخوف من المستقبل فيفقد بذلك الشعور بالأمن النفسي ويرى الناس أشراراً وأنه لا يوجد في هذا العالم من يستحق الثقة [21].

الأمن النفسي عند النظرية المعرفية:

ويربط المعرفيون شعور الفرد بالأمن النفسي بالتفكير العقلاني، حيث يعتمد كل منهما على الآخر، فالشخص السوي يعيش حياة نفسية طيبة بفضل طريقة تفكيره العقلانية ومن هؤلاء (A, Ellis) و (Bowlby) الذين يرون " أن كل موقف نقابله أو نتعرض له في حياتنا ممكن تفسيره تحت ما يطلق عليه النماذج التصورية أو المعرفية Representational or Cognitive models. هذه النماذج تشكل صيغة Schema نستقبل بها المعلومات الواردة إلينا من البيئة المحيطة عبر

أعضاء الحس، كما تحدد تصوراتنا عن أنفسنا والعالم والآخرين" [22].

#### 4. الدراسات السابقة

أولاً: دراسات تناولت الاغتراب النفسي في علاقته ببعض المتغيرات:

هدفت دراسة يونسي [8] إلى كشف العلاقة بين الاغتراب النفسي والتكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، كما تسعى إلى كشف الفروق بين ظاهرة الاغتراب النفسي ودرجة التكيف الأكاديمي تبعاً للمتغيرات التالية: الجنس، مكان الإقامة، نوع الكلية، والتخصص. تكونت عينة الدراسة من (220) طالباً وطالبة من جامعة "مولود معمري" بولاية تيزي وزو. وقد أسفرت أهم نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين ظاهرة الاغتراب النفسي ودرجة التكيف الأكاديمي، مما يدل على أنه كلما زاد الاغتراب النفسي كلما قل التكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس والإقامة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الكلية ولصالح كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلاب التخصص الإنجليزية.

أما دراسة علي [23] فقد هدفت إلى التعرف على مدى انتشار الاغتراب النفسي وعلاقته بالمتغيرات (الجنس، المستوى التعليمي، الحالة العائلية، البلد الذي يدرس فيه الطالب، اللغة التي يدرس بها الطالب، والكشف عن أهم المشكلات التي تواجه هؤلاء الطلبة وعلاقتها بكل من المتغيرات السابقة، والتعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الشعور بالاغتراب النفسي وهذه المشكلات، وبلغت عينة الدراسة (190) طالباً وطالبة من مختلف المراحل الدراسية (إجازة، ماجستير، دكتوراة) يدرسون في جامعات مصر وروسيا وفرنسا. وتوصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية في الشعور بالاغتراب بين الطلبة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي وكانت الفروق لصالح طلاب الدكتوراة الذين كانوا الأقل اغتراباً، عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة الشعور بالاغتراب تبعاً لمتغير الجنس، وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين درجة الشعور بالاغتراب ودرجة المشكلات التي يواجهها الطلبة.

وهدف دراسة المحمداوي [16] إلى معرفة العلاقة بين الاغتراب والتوافق النفسي للعراقيين في دولة السويد، ومعرفة الفروق في الاغتراب تبعاً للمتغيرات (الجنس، العمر، الحالة

وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين الأمن النفسي وكل من التدين والتحريرية، لم توجد فروق في درجة الشعور بالأمن النفسي تعزى لعامل الجنس أو بين طلبة الكليات العلمية والإنسانية أو حسب مستواهم الدراسي، عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين الطمأنينة النفسية وكل من التفاؤل والتشاؤم. وبالنسبة للإناث فقد وجدت علاقة ارتباطية سالبة بين فقدان الأمن وقوة الأنا بمنغيراته عدا الإجهاد النفسي.

أما دراسة أقرع [27] فقد هدفت إلى التعرف على الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، والتحقق من دور متغيرات الدراسة، على عينة مكونة من (1002) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة. وتوصلت النتائج إلى أن الأمن النفسي حصل على تقدير منخفض حيث كانت النسبة المئوية (49.9%)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية تعزى لمتغير (الجنس، الكلية، مكان السكن، والمعدل التراكمي (التقدير)، المستوى التعليمي، التفاعل بين متغير الجنس مع بقية المتغيرات.

وهدف دراسة الخضري [28] إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف الطبية وعلاقته ببعض سمات الشخصية، ومتغيرات أخرى، تكونت عينته من (123) عاملاً من محافظات غزة. وأظهرت نتائجها أن العاملين يشعرون بمستوى متوسط من الأمن النفسي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأمن النفسي والالتزام الديني وقوة الأنا، لدى طواقم الإسعاف الطبية في محافظات غزة.

وجاءت دراسة السهلي [29] لتهدف إلى الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الأيتام بالرياض، وأجريت على عينة قوامها (95) طالباً بدور رعاية الأيتام تراوحت أعمارهم بين (13-23) سنة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الأمن النفسي لدى طلاب دور رعاية الأيتام مرتفع، توجد علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى (0.01) بين الأمن النفسي والتحصيل الدراسي لطلاب ودور رعاية الأيتام.

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

• يتضح من الدراسات السابقة مدى أهمية الاغتراب النفسي، الأمن النفسي لما لهما من آثار سلبية على مختلف جوانب الشخصية لدى الفرد وفي مختلف جوانب حياته.

الاجتماعية، عدد سنوات الغربية، مستوى التحصيل الدراسي). بلغت عينة الدراسة (300) فرد من مناطق مختلفة من السويد والمحافظات والتي تعد من أكثر المناطق التي يتركز العراقيون فيها في بلد السويد. ومن أهم النتائج هناك علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب والتوافق النفسي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب وفق متغير الجنس لصالح الذكور، ومتغير الحالة الاجتماعية لصالح العزاب، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب وفق متغير العمر الزمني لصالح الفئة العمرية الصغيرة، وعلى وفق عدد سنوات الغربية لصالح الفترة الزمنية القصيرة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب على وفق متغير التحصيل الدراسي لصالح ذوي التحصيل الدراسي المنخفض.

أما دراسة Mahoney & Quick [24] فقد هدفت إلى الكشف عن وجود مشاعر اغتراب لدى طلبة الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية، وبيان أثر متغير الجنس والدور الذي تلعبه الجامعة في رفع أو خفض مشاعر الاغتراب لدى طلبتها، وبلغت حجم العينة (136) طالبة و(85) طالباً من الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد بينت الدراسة أن (77) طالباً وطالبة لديهم درجة عالية من الشعور بالاغتراب بالنسبة للجنسين وانخفاض في درجة الوعي والصراحة وذلك من خلال إجابتهم على بنود المقياس، لا يوجد فروق ذات مغزى بين الجنسين فيما يتعلق بالشعور بالاغتراب، كما أن طلبة الجامعة الذين لديهم درجة عالية من الاغتراب يمكنهم التعايش مع هذه الظاهرة بدعم من المناخ الجامعي أي تساعد الأجواء في الجامعة على تخفيف درجة الشعور بالاغتراب.

ثانياً: الدراسات التي تناولت الأمن النفسي في علاقته ببعض المتغيرات:

هدفت دراسة Zhang & Wang [25] إلى بحث مستوى الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات الصينية، بلغ عددهم (345) طالباً وطالبة من جنسيات مختلفة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة يتمتعون بمستوى متوسط من الأمن النفسي، كما وجدت أن مستويات الأمن النفسي تأثرت بخلفياتهم الثقافية والإقليمية المختلفة.

كما وهدفت دراسة أبو عودة [26] إلى التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي والاتجاهات السياسية والاجتماعية، وتكونت العينة من (256) طالب وطالبة من جامعة الأزهر،



وصف الظاهرة ثم تحليلها بناء على ما تم جمعه من معلومات حول الظاهرة.

ب. مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن القاطنات بالمدينة الجامعية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1436-1437هـ.

ج. عينة الدراسة

تألفت العينة الاستطلاعية من (40) طالبة ولم تستخدم هذه العينة ضمن العينة الأساسية. أما عينة الدراسة الأساسية فقد تكونت من (200) طالبة تم استخدامها في التحليل الإحصائي.

خصائص عينة الدراسة:

- الندرة النسبية للدراسات في مجال الاغتراب النفسي والأمن النفسي على المستوى الإقليمي والمحلي، وذلك على حدود علم الباحثة وقد يرجع ذلك إلى عدم اهتمام الباحثين بهذه المتغيرات.
- ندرة الأدوات البحثية والمقاييس المبنية في المجتمع السعودي وهناك ما يوحي على قلة الأدوات في هذا المجال.
- رغم تعدد الدراسات التي تناولت متغيري الدراسة إلا أنها - في حدود علم الباحثة - لم تتناول العلاقة بين هذين المتغيرين والمتغيرات التابعة (مدة الإقامة - نوع التخصص - المعدل التراكمي) في المجتمع السعودي.

5. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بهدف

جدول 1

توزيع عينة الدراسة وفق بياناتهم الأولية

المتغيرات	التصنيف	العدد	النسبة
مدة الإقامة	أقل من سنتين	42	21.0
	من 2-3 سنوات	77	38.5
	أكثر من 3 سنوات	71	35.5
نوع التخصص	لم تحدد	10	5.0
	نظري	134	67.0
	تطبيقي	58	29.0
المعدل التراكمي (التقدير)	لم تحدد	8	4.0
	جيد فأقل	46	23.0
	جيد جداً	83	41.5
	ممتاز	50	25.0
	لم تحدد	21	10.5
	المجموع	200	100.0

د. أدوات الدراسة

3- استمارة من إعداد الباحثة للبيانات الأولية.

صدق المقياس:

أولاً: صدق وثبات مقياس الاغتراب النفسي:

صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاغتراب النفسي:

معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود مقياس

الاغتراب النفسي، بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه:

1- الاغتراب النفسي: قامت الباحثة باختيار مقياس [4]، ثم

حددت الباحثة في ضوء هذا المقياس بنود معينة ليتألف منها

مقياس الاغتراب النفسي، إذ راعت الباحثة في اختيارها لهذه

البنود ملائمتها لعينة ومجتمع الدراسة وطول المقياس.

2- الأمن النفسي: مقياس بني مصطفى والشريفين [30].

جدول 2

معاملات ارتباط بنود مقياس الاغتراب النفسي بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه (العينة الاستطلاعية: ن = 40)

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	البعد
**0.6292	6	**0.6738	1	فقدان الشعور بالانتماء
**0.6914	7	0.0754	2	
0.0899	8	**0.4410	3	
**0.5576	9	0.3049	4	
**0.5849	10	**0.8073	5	
**0.5355	16	*0.3263	11	عدم الالتزام بالمعايير
**0.5388	17	**0.5912	12	
**0.4755	18	**0.4915	13	
0.0570-	19	*0.3145	14	
*0.4018	20	*0.3592	15	
**0.7831	26	**0.4757	21	العجز
**0.5087	27	**0.4518	22	
*0.3463	28	**0.6320	23	
**0.4270	29	**0.4114	24	
**0.4409	30	**0.5450	25	
**0.7513	36	**0.5279	31	عدم الإحساس بالقيمة
**0.5059	37	**0.6754	32	
**0.5599	38	0.2435	33	
**0.6534	39	**0.6764	34	
**0.5958	40	**0.5474	35	
**0.7533	46	**0.6716	41	فقدان الهدف
**0.4079	47	*0.3904	42	
**0.5821	48	**0.4798	43	
**0.6663	49	**0.5294	44	
**0.4613	50	**0.7417	45	
**0.5018	56	**0.4216	51	فقدان المعنى
**0.5303	57	**0.7558	52	
**0.6417	58	0.0549-	53	
**0.6736	59	**0.5404	54	
**0.7304	60	**0.8270	55	
**0.4799	66	**0.7285	61	مركزية الذات
**0.6684	67	**0.4900	62	
**0.7896	68	**0.4855	63	
**0.5991	69	0.2450	64	
		**0.6983	65	

ويشير الجدول التالي إلى معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين أبعاد مقياس الاغتراب النفسي، بالدرجة الكلية للمقياس:

يتضح من الجدول رقم (2) انخفاض معامل الارتباط للعبارات (2 - 4 - 8 - 19 - 33 - 53 - 64) لذا تم حذف هذه العبارات.

جدول 3

معاملات ارتباط أبعاد مقياس الاغتراب النفسي بالدرجة الكلية للمقياس (العينة الاستطلاعية: ن = 40)

معامل الارتباط	البعد
**0.8458	فقدان الشعور بالانتماء
**0.4193	عدم الالتزام بالمعايير
**0.8260	العجز
**0.8584	عدم الإحساس بالقيمة
**0.8486	فقدان الهدف
**0.8901	فقدان المعنى
**0.7242	مركزية الذات

ثبات مقياس الاغتراب النفسي:

جدول 4

معاملات ثبات أبعاد مقياس الاغتراب النفسي (العينة الاستطلاعية: ن = 40)

معامل ثبات التجزئة النصفية	معامل ثبات ألفا كرونباخ	عدد البنود	البعد
0.81	0.81	7	فقدان الشعور بالانتماء
0.48	0.54	9	عدم الالتزام بالمعايير
0.66	0.69	10	العجز
0.92	0.82	9	عدم الإحساس بالقيمة
0.79	0.77	10	فقدان الهدف
0.85	0.83	9	فقدان المعنى
0.73	0.76	8	مركزية الذات
0.95	0.94	62	الثبات الكلي لمقياس الاغتراب النفسي

معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود مقياس الأمن

ثانياً: صدق وثبات مقياس الأمن النفسي:

النفسي، بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه:

صدق الاتساق الداخلي لمقياس الأمن النفسي:

جدول 5

معاملات ارتباط بنود مقياس الأمن النفسي بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه (العينة الاستطلاعية: ن = 40)

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	البعد
**0.6320	7	**0.5967	1	الشعور بالأمن
**0.5158	8	0.1969	2	
*0.3457	9	**0.7954	3	
**0.6956	10	**0.7979	4	
**0.4869	11	**0.6246	5	
		**0.8060	6	
*0.3654	17	**0.5148	12	الشعور بالانتماء
**0.4372	18	**0.5283	13	
**0.5299	19	**0.6171	14	
**0.5298	20	**0.5650	15	
**0.6197	21	**0.4437	16	
**0.6614	26	**0.5510	22	الشعور بالحب
*0.3278	27	**0.5631	23	
**0.4339	28	**0.8369	24	
		**0.6730	25	

يتضح من الجدول رقم (5) انخفاض معامل الارتباط للعبارة رقم (2) لذا تم حذف هذه العبارة. معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين أبعاد مقياس الأمن النفسي، بالدرجة الكلية للمقياس:

#### جدول 6

معاملات ارتباط أبعاد مقياس الأمن النفسي بالدرجة الكلية للمقياس (العينة الاستطلاعية: ن = 40)

معامل الارتباط	البعد
**0.8854	الشعور بالأمن
**0.8892	الشعور بالانتماء
**0.8044	الشعور بالحب

\*\* دالة عند مستوى 0.01 ثبات مقياس الأمن النفسي:

#### جدول 7

معاملات ثبات أبعاد مقياس الأمن النفسي (العينة الاستطلاعية: ن = 40)

معامل ثبات التجزئة النصفية	معامل ثبات ألفا كرونباخ	عدد البنود	البعد
0.75	0.84	10	الشعور بالأمن
0.62	0.69	10	الشعور بالانتماء
0.54	0.68	7	الشعور بالحب
0.89	0.88	27	الثبات الكلي لمقياس الأمن النفسي

#### 6. النتائج ومناقشتها

باستخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجات عينة البحث في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي، وبين درجاتهن في مقياس الأمن النفسي. والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل لها:

النتائج المتعلقة بالفرض الأول: نص الفرض الأول على أنه: "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاغتراب النفسي والأمن النفسي لدى طالبات الجامعة" وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة

#### جدول 8

معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجات أفراد عينة البحث في أبعاد مقياس الاغتراب النفسي وبين درجاتهن في مقياس الأمن النفسي

(ن = 200)

الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي		الشعور بالحب		الشعور بالانتماء		الشعور بالأمن		أبعاد الأمن النفسي
معامل الارتباط	وصف	معامل الارتباط	وصف	معامل الارتباط	وصف	معامل الارتباط	وصف	أبعاد الاغتراب النفسي
-0.684**	عكسية (سالبة)	-0.550**	عكسية (سالبة)	-0.484**	عكسية (سالبة)	-0.677**	عكسية (سالبة)	فقدان الشعور بالانتماء
-0.412**	عكسية (سالبة)	-0.377**	عكسية (سالبة)	-0.209**	عكسية (سالبة)	-0.444**	عكسية (سالبة)	عدم الالتزام بالمعايير
-0.669**	عكسية (سالبة)	-0.594**	عكسية (سالبة)	-0.452**	عكسية (سالبة)	-0.644**	عكسية (سالبة)	العجز
-0.664**	عكسية (سالبة)	-0.581**	عكسية (سالبة)	-0.468**	عكسية (سالبة)	-0.628**	عكسية (سالبة)	عدم الإحساس بالقيمة
-0.599**	عكسية (سالبة)	-0.488**	عكسية (سالبة)	-0.375**	عكسية (سالبة)	-0.629**	عكسية (سالبة)	فقدان الهدف
-0.742**	عكسية (سالبة)	-0.641**	عكسية (سالبة)	-0.483**	عكسية (سالبة)	-0.740**	عكسية (سالبة)	فقدان المعنى

عكسية	-0.360**	عكسية	-0.399**	عكسية	-0.265**	عكسية	-0.277**	مركزية الذات
(سالبة)		(سالبة)		(سالبة)		(سالبة)		
عكسية	-0.762**	عكسية	-0.664**	عكسية	-0.505**	عكسية	-0.747**	الدرجة الكلية لمقياس
(سالبة)		(سالبة)		(سالبة)		(سالبة)		الاغتراب النفسي

بالقيمة، فقدان الهدف، فقدان المعنى، مركزية الذات)، وبين الشعور بالحب، مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت درجات تلك الأبعاد لمقياس الاغتراب النفسي لدى طالبات الجامعة، انخفض مستوى شعورهن بالحب، وكانت تلك العلاقات دالة إحصائياً عند مستوى 0.01.

كما يتضح من الجدول رقم (8) أن هناك علاقة عكسية (سالبة) بين الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي، وبين الشعور بالحب، مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت درجات طالبات الجامعة في مقياس الاغتراب النفسي، انخفض مستوى شعورهن بالحب، وكانت تلك العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01. العلاقة بين أبعاد مقياس الاغتراب النفسي والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي:

يتضح من الجدول رقم (8) أن هناك علاقة عكسية (سالبة) بين أبعاد مقياس الاغتراب النفسي: (فقدان الشعور بالانتماء، عدم الالتزام بالمعايير، العجز، عدم الإحساس بالقيمة، فقدان الهدف، فقدان المعنى، مركزية الذات)، وبين الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي، مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت درجات تلك الأبعاد لمقياس الاغتراب النفسي لدى طالبات الجامعة، انخفض مستوى شعورهن بالأمن النفسي، وكانت تلك العلاقات دالة إحصائياً عند مستوى 0.01.

كما يتضح من الجدول رقم (8) أن هناك علاقة عكسية (سالبة) بين الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي، وبين الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي، مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت درجات طالبات الجامعة في مقياس الاغتراب النفسي، انخفض مستوى شعورهن بالأمن النفسي، وكانت تلك العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة طبيعية لأن الشعور بالاغتراب النفسي يأتي نتيجة عوامل عديدة ترتبط بالنمو من النواحي النفسية والعضوية والاجتماعية مما يجعل الفرد غير قادر على التغلب على مشكلات الحياة.

النتائج المتعلقة بالفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى الاغتراب النفسي

العلاقة بين أبعاد مقياس الاغتراب النفسي والشعور بالأمن: يتضح من الجدول رقم (8) أن هناك علاقة عكسية (سالبة) بين أبعاد مقياس الاغتراب النفسي: (فقدان الشعور بالانتماء، عدم الالتزام بالمعايير، العجز، عدم الإحساس بالقيمة، فقدان الهدف، فقدان المعنى، مركزية الذات)، وبين الشعور بالأمن، مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت درجات تلك الأبعاد لمقياس الاغتراب النفسي لدى طالبات الجامعة، انخفض مستوى شعورهن بالأمن، وكانت تلك العلاقات دالة إحصائياً عند مستوى 0.01.

كما يتضح من الجدول رقم (8) أن هناك علاقة عكسية (سالبة) بين الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي، وبين الشعور بالأمن، مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت درجات طالبات الجامعة في مقياس الاغتراب النفسي، انخفض مستوى شعورهن بالأمن، وكانت تلك العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01.

العلاقة بين أبعاد مقياس الاغتراب النفسي والشعور بالانتماء: يتضح من الجدول رقم (8) أن هناك علاقة عكسية (سالبة) بين أبعاد مقياس الاغتراب النفسي: (فقدان الشعور بالانتماء، عدم الالتزام بالمعايير، العجز، عدم الإحساس بالقيمة، فقدان الهدف، فقدان المعنى، مركزية الذات)، وبين الشعور بالانتماء، مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت درجات تلك الأبعاد لمقياس الاغتراب النفسي لدى طالبات الجامعة، انخفض مستوى شعورهن بالانتماء، وكانت تلك العلاقات دالة إحصائياً عند مستوى 0.01.

كما يتضح من الجدول رقم (8) أن هناك علاقة عكسية (سالبة) بين الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي، وبين الشعور بالانتماء، مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت درجات طالبات الجامعة في مقياس الاغتراب النفسي، انخفض مستوى شعورهن بالانتماء، وكانت تلك العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01.

العلاقة بين أبعاد مقياس الاغتراب النفسي والشعور بالحب: يتضح من الجدول رقم (8) أن هناك علاقة عكسية (سالبة) بين أبعاد مقياس الاغتراب النفسي: (فقدان الشعور بالانتماء، عدم الالتزام بالمعايير، العجز، عدم الإحساس

الدراسة: (مدة الإقامة - المعدل التراكمي). واستخدمت اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق في استجابات أفراد العينة تبعاً لاختلاف متغير الدراسة: (نوع التخصص). والجدول التالي تبين النتائج التي تم التوصل إليها:  
أولاً: الفروق باختلاف مدة الإقامة:

لدى طالبات الجامعة تعزى لاختلاف المتغيرات: (مدة الإقامة - نوع التخصص - المعدل التراكمي) وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق في استجابات أفراد العينة على أبعاد والدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي تبعاً لاختلاف كلٍ من متغيرات

#### جدول 9

اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق في درجات أفراد العينة في مقياس الاغتراب النفسي باختلاف مدة الإقامة

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
فقدان الشعور بالانتماء	دالة عند مستوى 0.01	13.05	8.11	2	16.22	بين المجموعات	
			0.62	187	116.19	داخل المجموعات	
عدم الالتزام بالمعايير	دالة عند مستوى 0.05	3.10	0.90	2	1.79	بين المجموعات	
			0.29	187	54.01	داخل المجموعات	
العجز	دالة عند مستوى 0.01	4.51	1.63	2	3.26	بين المجموعات	
			0.36	187	67.60	داخل المجموعات	
عدم الإحساس بالقيمة	دالة عند مستوى 0.01	5.87	3.61	2	7.23	بين المجموعات	
			0.62	187	115.15	داخل المجموعات	
فقدان الهدف	دالة عند مستوى 0.01	6.15	3.35	2	6.71	بين المجموعات	
			0.55	187	102.01	داخل المجموعات	
فقدان المعنى	دالة عند مستوى 0.01	7.87	4.42	2	8.83	بين المجموعات	
			0.56	187	104.91	داخل المجموعات	
مركزية الذات	غير دالة	0.25	0.09	2	0.18	بين المجموعات	
			0.36	187	67.46	داخل المجموعات	
الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي	دالة عند مستوى 0.01	7.32	2.13	2	4.26	بين المجموعات	
			0.29	187	54.39	داخل المجموعات	

الالتزام بالمعايير، العجز، عدم الإحساس بالقيمة، فقدان الهدف، فقدان المعنى)، وفي الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في درجات تلك الأبعاد لمقياس الاغتراب النفسي، تعود لاختلاف مدة إقامة أفراد العينة. وباستخدام اختبار شيفيه للكشف عن مصدر تلك الفروق (جدول رقم 10):

يتضح من الجدول رقم (9) أن قيمة (ف) غير دالة في بعد: (مركزية الذات)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في درجات هذا البعد لمقياس الاغتراب النفسي، تعود لاختلاف مدة إقامة أفراد العينة. كما يتضح من الجدول رقم (9) أن قيم (ف) دالة عند مستوى 0.05 فأقل في الأبعاد: (فقدان الشعور بالانتماء، عدم

#### جدول 10

اختبار شيفيه لتوضيح مصدر الفروق في درجات أفراد العينة في مقياس الاغتراب النفسي باختلاف مدة الإقامة

البعد	مدة الإقامة	المتوسط الحسابي	أقل من سنتين	من 2-3 سنوات	أكثر من 3 سنوات	الفرق لصالح
فقدان الشعور بالانتماء	أقل من سنتين	2.58	*	*	أقل من سنتين	
	من 2-3 سنوات	2.03				
	أكثر من 3 سنوات	1.80				
عدم الالتزام بالمعايير**	أقل من سنتين	2.66				

من 2-3 سنوات	*	2.66	من 2-3 سنوات	
		2.46	أكثر من 3 سنوات	
أقل من سنتين	*	2.55	أقل من سنتين	العجز
		2.32	من 2-3 سنوات	
		2.20	أكثر من 3 سنوات	
أقل من سنتين	*	2.57	أقل من سنتين	عدم الإحساس بالقيمة
		2.15	من 2-3 سنوات	
		2.06	أكثر من 3 سنوات	
أقل من سنتين	*	2.49	أقل من سنتين	فقدان الهدف
		2.24	من 2-3 سنوات	
		2.00	أكثر من 3 سنوات	
أقل من سنتين	*	2.54	أقل من سنتين	فقدان المعنى
		2.17	من 2-3 سنوات	
		1.96	أكثر من 3 سنوات	
أقل من سنتين	*	2.59	أقل من سنتين	الدرجة الكلية لمقياس
		2.34	من 2-3 سنوات	الاغتراب النفسي
		2.19	أكثر من 3 سنوات	

\* وجود فروق دالة عند مستوى 0.05

\*\* تم استخدام اختبار أقل فرق دال (LSD) للكشف عن مصدر الفروق لعدم تمكن اختبار شيفيه من الكشف عنها يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة عند مستوى 0.05 على النحو التالي:

1- توجد فروق دالة في بعد فقدان الشعور بالانتماء بين الطالبات اللواتي مدة إقامتهن (من 2-3 سنوات، أكثر من 3 سنوات)، وبين الطالبات اللواتي مدة إقامتهن (أقل من سنتين)، وذلك لصالح الطالبات اللواتي مدة إقامتهن (أقل من سنتين).

2- توجد فروق دالة في بعد عدم الالتزام بالمعايير بين الطالبات اللواتي مدة إقامتهن (أكثر من 3 سنوات)، وبين الطالبات اللواتي مدة إقامتهن (من 2-3 سنوات)، وذلك لصالح الطالبات اللواتي مدة إقامتهن (من 2-3 سنوات).

3- توجد فروق دالة في بعد العجز بين الطالبات اللواتي مدة إقامتهن (أكثر من 3 سنوات)، وبين الطالبات اللواتي مدة إقامتهن (أقل من سنتين)، وذلك لصالح الطالبات اللواتي مدة إقامتهن (أقل من سنتين).

4- توجد فروق دالة في بعد عدم الإحساس بالقيمة بين الطالبات اللواتي مدة إقامتهن (من 2-3 سنوات، أكثر من 3 سنوات)، وبين الطالبات اللواتي مدة إقامتهن (أقل من سنتين)،

وذلك لصالح الطالبات اللواتي مدة إقامتهن (أقل من سنتين).  
5- توجد فروق دالة في بعد فقدان الهدف بين الطالبات اللواتي مدة إقامتهن (أكثر من 3 سنوات)، وبين الطالبات اللواتي مدة إقامتهن (أقل من سنتين)، وذلك لصالح الطالبات اللواتي مدة إقامتهن (أقل من سنتين).

6- توجد فروق دالة في بعد فقدان المعنى بين الطالبات اللواتي مدة إقامتهن (من 2-3 سنوات، أكثر من 3 سنوات)، وبين الطالبات اللواتي مدة إقامتهن (أقل من سنتين)، وذلك لصالح الطالبات اللواتي مدة إقامتهن (أقل من سنتين).

7- توجد فروق دالة في الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي بين الطالبات اللواتي مدة إقامتهن (أكثر من 3 سنوات)، وبين الطالبات اللواتي مدة إقامتهن (أقل من سنتين)، وذلك لصالح الطالبات اللواتي مدة إقامتهن (أقل من سنتين).

فنتيجة الدراسة الحالية تختلف مع دراسة يونسى [7]، وترى الباحثة أن ذلك يعود لما تقوم به إدارة السكن الداخلي في الجامعة بالعمل على توفير خدمات متنوعة وجيدة تساعد على خفض الشعور بالاغتراب لدى الطالبة كلما زادت مدة إقامتها.

ثانياً: الفروق باختلاف نوع التخصص:

جدول 11

اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجات أفراد العينة في مقياس الاغتراب النفسي باختلاف نوع التخصص

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	نوع التخصص	البعد
غير دالة	0.865	0.17	0.88	2.04	134	نظري	فقدان الشعور بالانتماء
			0.72	2.06	58	تطبيقي	
غير دالة	0.503	0.67	0.55	2.55	134	نظري	عدم الالتزام بالمعايير
			0.53	2.61	58	تطبيقي	
غير دالة	0.618	0.50	0.60	2.31	134	نظري	العجز
			0.67	2.36	58	تطبيقي	
غير دالة	0.350	0.94	0.78	2.14	134	نظري	عدم الإحساس بالقيمة
			0.86	2.26	58	تطبيقي	
غير دالة	0.301	1.04	0.72	2.15	134	نظري	فقدان الهدف
			0.83	2.27	58	تطبيقي	
غير دالة	0.778	0.28	0.78	2.15	134	نظري	فقدان المعنى
			0.78	2.19	58	تطبيقي	
غير دالة	0.623	0.49	0.65	2.82	134	نظري	مركزية الذات
			0.49	2.77	58	تطبيقي	
غير دالة	0.539	0.62	0.57	2.31	134	نظري	الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي
			0.55	2.36	58	تطبيقي	

لاختلاف نوع تخصص أفراد العينة.

كذلك تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة يونسي [7]، ويبدو للباحثة أن الشعور بالاغتراب النفسي على الرغم من تأثره بعدد من العوامل إلا أنه ليس من بينها التخصص تبعاً للعينة والمقاييس المستخدمة.

ثالثاً: الفروق باختلاف المعدل التراكمي:

يتضح من الجدول رقم (11) أن قيم (ت) غير دالة في الأبعاد: (فقدان الشعور بالانتماء، عدم الالتزام بالمعايير، العجز، عدم الإحساس بالقيمة، فقدان الهدف، فقدان المعنى، مركزية الذات)، وفي الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في درجات تلك الأبعاد لمقياس الاغتراب النفسي، تعود

جدول 12

اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق في درجات أفراد العينة في مقياس الاغتراب النفسي باختلاف المعدل التراكمي

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
دالة عند مستوى 0.05	0.021	3.97	2.50	2	4.99	بين المجموعات	فقدان الشعور بالانتماء
			0.63	176	110.68	داخل المجموعات	
غير دالة	0.376	0.99	0.28	2	0.55	بين المجموعات	عدم الالتزام بالمعايير
			0.28	176	49.38	داخل المجموعات	
دالة عند مستوى 0.01	0.002	6.72	2.41	2	4.82	بين المجموعات	العجز
			0.36	176	63.05	داخل المجموعات	
غير دالة	0.196	1.64	1.07	2	2.13	بين المجموعات	عدم الإحساس بالقيمة
			0.65	176	114.23	داخل المجموعات	
دالة عند مستوى 0.05	0.024	3.83	2.21	2	4.41	بين المجموعات	فقدان الهدف
			0.58	176	101.26	داخل المجموعات	
دالة عند مستوى	0.026	3.71	2.19	2	4.37	بين المجموعات	فقدان المعنى



0.05			0.59	176	103.64	داخل المجموعات	
غير دالة	0.482	0.73	0.26	2	0.52	بين المجموعات	مركزية الذات
			0.36	176	62.87	داخل المجموعات	
دالة عند مستوى	0.018	4.09	1.26	2	2.52	بين المجموعات	الدرجة الكلية لمقياس
0.05			0.31	176	54.09	داخل المجموعات	الاغتراب النفسي

0.05 فأقل في الأبعاد: (فقدان الشعور بالانتماء، العجز، فقدان الهدف، فقدان المعنى)، وفي الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في درجات تلك الأبعاد لمقياس الاغتراب النفسي، تعود لاختلاف المعدلات التراكمية لأفراد العينة. وباستخدام اختبار شيفيه للكشف عن مصدر تلك الفروق (جدول رقم 13):

يتضح من الجدول رقم (12) أن قيم (ف) غير دالة في الأبعاد: (عدم الالتزام بالمعايير، عدم الإحساس بالقيمة، مركزية الذات)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في درجات تلك الأبعاد لمقياس الاغتراب النفسي، تعود لاختلاف المعدلات التراكمية لأفراد العينة. كما يتضح من الجدول رقم (12) أن قيم (ف) دالة عند مستوى

### جدول 13

اختبار شيفيه لتوضيح مصدر الفروق في درجات أفراد العينة في مقياس الاغتراب النفسي باختلاف المعدل التراكمي

البعد	المعدل التراكمي	المتوسط الحسابي	جيد فأقل	جيد جداً	ممتاز	الفرق لصالح
فقدان الشعور بالانتماء	جيد فأقل	2.31			*	جيد فأقل
	جيد جداً	2.02				
	ممتاز	1.86				
العجز	جيد فأقل	2.57			*	جيد فأقل
	جيد جداً	2.33				
	ممتاز	2.12				
فقدان الهدف	جيد فأقل	2.38			*	جيد فأقل
	جيد جداً	2.25				
	ممتاز	1.97				
فقدان المعنى	جيد فأقل	2.41			*	جيد فأقل
	جيد جداً	2.16				
	ممتاز	1.99				
الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي	جيد فأقل	2.49			*	جيد فأقل
	جيد جداً	2.34				
	ممتاز	2.17				

تقديرهن (ممتاز)، وبين الطالبات اللواتي تقديرهن (جيد فأقل)، وذلك لصالح الطالبات اللواتي تقديرهن (جيد فأقل).

4- توجد فروق دالة في بعد فقدان المعنى بين الطالبات اللواتي تقديرهن (ممتاز)، وبين الطالبات اللواتي تقديرهن (جيد فأقل)، وذلك لصالح الطالبات اللواتي تقديرهن (جيد فأقل).

5- توجد فروق دالة في الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي بين الطالبات اللواتي تقديرهن (ممتاز)، وبين الطالبات اللواتي تقديرهن (جيد فأقل)، وذلك لصالح الطالبات اللواتي تقديرهن (جيد فأقل).

وترى الباحثة أن هذه النتيجة طبيعية نظراً لتعدد العوامل التي

يتضح من الجدول رقم (13) وجود فروق دالة عند مستوى 0.05 على النحو التالي:

1- توجد فروق دالة في بعد فقدان الشعور بالانتماء بين الطالبات اللواتي تقديرهن (ممتاز)، وبين الطالبات اللواتي تقديرهن (جيد فأقل)، وذلك لصالح الطالبات اللواتي تقديرهن (جيد فأقل).

2- توجد فروق دالة في بعد العجز بين الطالبات اللواتي تقديرهن (ممتاز)، وبين الطالبات اللواتي تقديرهن (جيد فأقل)، وذلك لصالح الطالبات اللواتي تقديرهن (جيد فأقل).

3- توجد فروق دالة في بعد فقدان الهدف بين الطالبات اللواتي

لدلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق في استجابات أفراد العينة على أبعاد والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي تبعاً لاختلاف كلٍ من متغيرات الدراسة: (مدة الإقامة - المعدل التراكمي). واستخدمت اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق في استجابات أفراد العينة تبعاً لاختلاف متغير الدراسة: (نوع التخصص). والجداول التالية تبين النتائج التي تم التوصل إليها. أولاً: الفروق باختلاف مدة الإقامة:

تتأثر بشعور الفرد بالاغتراب النفسي مما يؤثر على قدرته في التوافق الدراسي والذي بدوره سيؤثر على المعدل التراكمي. النتائج المتعلقة بالفرض الثالث: نص الفرض الثالث على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة الأمن النفسي لدى طالبات الجامعة تعزى لاختلاف المتغيرات: (مدة الإقامة - نوع التخصص - المعدل التراكمي)" وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف)

#### جدول 14

اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق في درجات أفراد العينة في مقياس الأمن النفسي باختلاف مدة الإقامة

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
دالة عند مستوى 0.01	0.007	5.14	2.49	2	4.99	بين المجموعات	الشعور بالأمن
			0.49	187	90.76	داخل المجموعات	
دالة عند مستوى 0.05	0.024	3.81	1.10	2	2.21	بين المجموعات	الشعور بالانتماء
			0.29	187	54.20	داخل المجموعات	
غير دالة	0.207	1.59	0.66	2	1.32	بين المجموعات	الشعور بالحب
			0.42	187	77.88	داخل المجموعات	
دالة عند مستوى 0.01	0.007	5.04	1.39	2	2.79	بين المجموعات	الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي
			0.28	187	51.67	داخل المجموعات	

وفي الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في درجات تلك الأبعاد لمقياس الأمن النفسي، تعود لاختلاف مدة إقامة أفراد العينة. وباستخدام اختبار شيفيه للكشف عن مصدر تلك الفروق (جدول رقم 15):

ينضح من الجدول رقم (14) أن قيمة (ف) غير دالة في بعد: (الشعور بالحب)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في درجات هذا البعد لمقياس الأمن النفسي، تعود لاختلاف مدة إقامة أفراد العينة. كما ينضح من الجدول رقم (14) أن قيم (ف) دالة عند مستوى 0.05 فأقل في الأبعاد: (الشعور بالأمن، الشعور بالانتماء)،

#### جدول 15

اختبار شيفيه لتوضيح مصدر الفروق في درجات أفراد العينة في مقياس الأمن النفسي باختلاف مدة الإقامة

البعد	مدة الإقامة	المتوسط الحسابي	أقل من سنتين	من 2-3 سنوات	أكثر من 3 سنوات	الفرق لصالح
الشعور بالأمن	أقل من سنتين	3.52				
	من 2-3 سنوات	3.85				
	أكثر من 3 سنوات	3.95	*		أكثر من 3 سنوات	
الشعور بالانتماء	أقل من سنتين	3.51				
	من 2-3 سنوات	3.67				
	أكثر من 3 سنوات	3.80	*		أكثر من 3 سنوات	
الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي	أقل من سنتين	3.50				
	من 2-3 سنوات	3.72				
	أكثر من 3 سنوات	3.82	*		أكثر من 3 سنوات	

\* وجود فروق دالة عند مستوى 0.05

3- توجد فروق دالة في الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي بين الطالبات اللواتي مدة إقامتهن (أقل من سنتين)، وبين الطالبات اللواتي مدة إقامتهن (أكثر من 3 سنوات)، وذلك لصالح الطالبات اللواتي مدة إقامتهن (أكثر من 3 سنوات). وترى الباحثة أن ذلك يعود لما تسعى له الإدارة داخل السكن في تهيئة الجو الملائم والمساعد على الاستذكار والقيام بما يتطلب من واجبات يشعرهم بالراحة النفسية والطمأنينة ومن ثم الشعور بالأمن النفسي.

ثانياً: الفروق باختلاف نوع التخصص:

يتضح من الجدول رقم (15) وجود فروق دالة عند مستوى 0.05 على النحو التالي:

1- توجد فروق دالة في بعد الشعور بالأمن بين الطالبات اللواتي مدة إقامتهن (أقل من سنتين)، وبين الطالبات اللواتي مدة إقامتهن (أكثر من 3 سنوات)، وذلك لصالح الطالبات اللواتي مدة إقامتهن (أكثر من 3 سنوات).

2- توجد فروق دالة في بعد الشعور بالانتماء بين الطالبات اللواتي مدة إقامتهن (أقل من سنتين)، وبين الطالبات اللواتي مدة إقامتهن (أكثر من 3 سنوات)، وذلك لصالح الطالبات اللواتي مدة إقامتهن (أكثر من 3 سنوات).

### جدول 16

اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجات أفراد العينة في مقياس الأمن النفسي باختلاف نوع التخصص

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	نوع التخصص	البعد
غير دالة	0.503	0.67	0.71	3.87	134	نظري	الشعور بالأمن
			0.73	3.79	58	تطبيقي	
دالة عند مستوى 0.05	0.046	2.01	0.53	3.76	134	نظري	الشعور بالانتماء
			0.59	3.58	58	تطبيقي	
غير دالة	0.214	1.25	0.67	3.66	134	نظري	الشعور بالحب
			0.64	3.53	58	تطبيقي	
غير دالة	0.145	1.47	0.54	3.77	134	نظري	الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي
			0.54	3.65	58	تطبيقي	

العينة، وكانت تلك الفروق لصالح طالبات التخصص النظري. فالنتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية تختلف مع دراسة أبو عودة [26] ودراسة أقرع [27]، وترى الباحثة أن ذلك قد يعود للاختلاف في درجة صعوبة المقررات التي تدرسها الطالبة في التخصصات التطبيقية إلى جانب كثرة المتطلبات لهذه التخصصات والتي تجعل الطالبة بحاجة دائماً إلى من يوفر لها تلك المتطلبات واحتياجاتها بصورة مستمرة.

ثالثاً: الفروق باختلاف المعدل التراكمي:

يتضح من الجدول رقم (16) أن قيم (ت) غير دالة في الأبعاد: (الشعور بالأمن، الشعور بالحب)، وفي الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في درجات تلك الأبعاد لمقياس الأمن النفسي، تعود لاختلاف نوع تخصص أفراد العينة.

كما يتضح من الجدول رقم (16) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى 0.05 في بعد: (الشعور بالانتماء)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في درجات هذا البعد لمقياس الأمن النفسي، تعود لاختلاف نوع تخصص أفراد

### جدول 17

اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) لدلالة الفروق في درجات أفراد العينة في مقياس الأمن النفسي باختلاف المعدل التراكمي

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
غير دالة	0.387	0.95	0.47	2	0.95	بين المجموعات	الشعور بالأمن
			0.50	176	87.29	داخل المجموعات	
غير دالة	0.072	2.68	0.76	2	1.52	بين المجموعات	الشعور بالانتماء
			0.28	176	50.03	داخل المجموعات	

الشعور بالحب	بين المجموعات	1.33	2	0.66	1.53	0.220	غير دالة
	داخل المجموعات	76.45	176	0.43			
الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي	بين المجموعات	1.18	2	0.59	2.10	0.125	غير دالة
	داخل المجموعات	49.29	176	0.28			

## المراجع

### أ. المراجع العربية

[1] خليفة، عبداللطيف (2002): علاقة الاغتراب بكل من التوافق وتوكيد الذات ومركز التحكم والقلق والاكتئاب، دراسات عربية في علم النفس، العدد (2)، مجلد (2)، ص (109).

[3] زهران، سناء (2004): إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع.

[4] أبكر، سميرة حسن (1989م): ظاهرة الاغتراب لدى طالبات كليات البنات بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية للبنات، جدة، المملكة العربية السعودية.

[6] العقيلي، عادل (2004م): الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

[7] يونس، (2012): الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة - دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة مولود معمري بتيزي وزو-، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولود معمري بتيزي وزو، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس.

[10] زهران، سناء حامد (2002م): فعالية برنامج إرشاد صحة نفسية عقلاني انفعالي لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب لطلاب الجامعة، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية التربية، دمياط.

[11] الخراشي، ناهد عبدالعال (2005م): الشباب والأمن النفسي، القاهرة: مكتبة عين شمس.

يتضح من الجدول رقم (17) أن قيم (ف) غير دالة في الأبعاد: (الشعور بالأمن، الشعور بالانتماء، الشعور بالحب)، وفي الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في درجات تلك الأبعاد لمقياس الأمن النفسي، تعود لاختلاف المعدلات التراكمية لأفراد العينة.

فالنتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية تختلف مع دراسة أقرع [27] ودراسة السهلي [29].

### 7. التوصيات

1- تهيئة المناخ الجامعي الذي يشجع احتياج طلبة الجامعة ويعدهن عن الشعور بالاغتراب.

2- ضرورة وجود مرشدين نفسيين لتقديم الإرشادات النفسية للطلبة في الجامعات ومساعدتهم على تخطي المشكلات التي يتعرضون إليها في كليتهم وفي جامعتهم وفي السكن الجامعي.

3- ضرورة الاهتمام بالمحاضرات والندوات وعقد اللقاءات الطلابية بهدف تحقيق الطمأنينة النفسية لديهم.

4- التعرف على أهداف الطالبات ورغباتهم وميولهم في كل مستوى دراسي وتوجيهها التوجيه الصحيح بما يحقق لهم التوافق النفسي، كما يحقق المرونة في استجاباتهم الانفعالية خصوصاً لما يحتمل أن يواجههم من مشكلات وأزمات في حياتهم وخاصة الذين يدرسون بعيداً عن أهلهم ومجتمعاتهم.

الأبحاث المقترحة:

1- إجراء دراسات ميدانية لمعرفة مدى انتشار ظاهرة الاغتراب النفسي لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة.

2- إجراء دراسات ميدانية لمعرفة علاقة الاغتراب النفسي بمتغيرات أخرى مثل التوافق النفسي، الإدمان على المخدرات لدى طلاب الجامعة، المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

3- إجراء دراسة ميدانية لمعرفة درجة الاغتراب النفسي لدى أساتذة الجامعة.

4- إجراء دراسات ميدانية لمعرفة علاقة الأمن النفسي بمتغيرات أخرى مثل التوافق الزوجي، مفهوم الذات، التكيف الأكاديمي.

5- إجراء دراسة لمعرفة أثر انعدام الشعور بالأمن النفسي للأبناء على التوافق النفسي للأبناء.

والتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

[27] أفرح، إباد محمد نادي (2005م): الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، فلسطين.

[28] الخضري، جهاد عاشور (2003م): الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظة غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

[29] السهلي، عبدالله حميد (2003م): الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الأيتام بالرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

[30] مصطفى، منار سعيد بني والشرفين، أحمد عبدالله (2013م)، الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي والعلاقة بينهما لدى عينة من الطلبة الوافدين في جامعة اليرموك، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (9)، عدد (2)، ص (141-162).

#### ب. المراجع الاجنبية

[2] Daugherty, T. K. & Lintor, J. M. (2003): Assessment of Social Alienation: Psychometric properties of the Sacs - R, *Social Behavior & Personality*, 28 (4).

[5] Brown, Randy (2000): "School Connection and alienation". U.S.A, university of Nevada.

[8] Londerville, Susan & Main, Mary (1981): Security of attachment, compliance, and maternal training methods in the second year of life. *Developmental Psychology*- vol 7, (289-299).

[9] Paik, Chie & Michael, William B. (2002): Further Psychometric Evaluation of the Japanese Version of An Academic Self Concept Scale. *Journal of Psychology*, May 2002, Vol.136, Issue 3.

[13] السيد، علي شتا (1984م): نظرية الاغتراب، ط (1)، دار عالم الكتب، الرياض.

[14] فيكتور، فرانكل (1982م): الإنسان يبحث عن معنى"، ترجمة طلعت منصور: مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

[15] زهران، حامد عبدالسلام (1998م): التوجيه والإرشاد النفسي، ط (3)، عالم الكتب، القاهرة.

[16] المحمداوي، حسن إبراهيم حسن (2007م): العلاقة بين الاغتراب والتوافق النفسي للجالية العراقية في السويد، رسالة دكتوراة غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة بالدنمارك، كلية الآداب والتربية.

[18] أبو عمرة، عبدالمجيد عواد مرزوق (2012م): الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة (دراسة مقارنة بين أبناء الشهداء وأقرانهم العاديين في محافظة غزة)، جامعة الأزهر، غزة.

[19] عبدالمجيد، السيد محمد (2014م): إساءة المعاملة والأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المدرسة الابتدائية، دراسات نفسية، مجلد (14)، ص (237-274).

[20] نشواتي، عبدالمجيد (1985م): علم النفس التربوي، ط (2)، دار الفرقان، عمان.

[21] السريسي، أسماء وعبدالمقصود، أماني (2001م): مقياس الحاجات النفسية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

[22] مخيمر، عماد (2003م): إدراك الأطفال للأمن النفسي من الوالدين وعلاقته بالقلق واليأس، مجلة دراسات نفسية، مجلد (4)، ص (613-677).

[23] علي، بشرى (2006م): الاغتراب النفسي لدى الطلبة السوريين الذين يدرسون خارج الجامعات السورية وعلاقته بالمشكلات التي يواجهونها، رسالة دكتوراة غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق.

[26] أبو عودة، محمود (2006م): دراسة لبعض الاتجاهات السياسية والاجتماعية وعلاقتها بمستويات الأمن النفسي

- university Sample, *Psychological reports*, VOL (87), (3,pt2),p (1094-1100).
- [25] Zhang, J.; Wang, H. (2011): Survey and analysis of college students psychological security and its affecting factors, *Journal of Anhui radio and TV university*. Retrived may 20, 2012 from [http://en.cnki.com.cn/Article\\_en/CJFDTOTAL-AGDX201103016.htm](http://en.cnki.com.cn/Article_en/CJFDTOTAL-AGDX201103016.htm).
- [12] Kerns, k. (1996): "Peer relationship and preadolescents Perception of Security in Child-mother relationship". *Developmental Psychology*.32 (3).
- [17] Mann, Sarah J. (2001): Alternative perspectives on the Student Experience: Alienation and Engagement, *Studies in Higher Education*, Mar 2001, vol 26 Issue 1.
- [24] Mahoney, John & Quick, Ben (2001): personality Correlates of Alienation in a

# PSYCHOLOGICAL ALIENATION AND ITS RELATIONSHIP TO THE PSYCHOLOGICAL SECURITY AMONG UNIVERSITY STUDENTS CASE STUDY ON STUDENTS OF THE UNIVERSITY OF PRINCESS NORA BINT ABDULRAHMAN WHO LIVING IN UNIVERSITY CITY

**REEM SALEM ALI ALKERAIDEES**  
**Department of Psychology**  
**Faculty of Education**  
**Princess Nora Bint Abdul Rahman University**

***ABSTRACT\_** Aimed to identify the relationship between psychological alienation and psychological security, and to identify the differences in the variables of the study because of the variable for (Residency -type specialization- Cumulative average). study sample consist of 200 female students from the University of Princess Noura Bint Abdul rahman who living in university city. The results led to the existence of a negative inverse relationship between the total score to measure the psychological alienation and the total score for the scale of psychological security, there are differences in the total score to measure the psychological alienation because of the length of stay variable for the benefit of students who the duration of their stay less than two years, the lack of statistical significance in each of the differences psychological alienation and psychological security belonging to different type of specialization, there are significant differences in psychological alienation in favor of students who esteem (good or less), no statistically significant differences in psychological security for the benefit of students who the duration of their stay more than three years, there are no significant differences in psychological security belonging to different cumulative average.*

**KEY WORD:** Psychological alienation, psychological security, university city.